

ملخص هيئة المكتب للخطوات التالية المتعلقة برسم خرائط التوصيات

١- ستعدّ أمانة منظمة الصحة العالمية (المنظمة)، برعاية هيئة مكتب الفريق العامل للدول الأعضاء المعني بتعزيز تأهب المنظمة واستجابتها للطوارئ الصحية (الفريق العامل)، وبعد مناقشة الاجتماع الأول للفريق العامل، ورقة تُعرض على الاجتماع الثاني للفريق العامل (١-٣ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢١) تبين خرائط توصيات الفريق المستقل المعني بالتأهب والاستجابة للجائحة، ولجنة المراجعة المعنية بأداء اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) أثناء الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩، ولجنة الرقابة الاستشارية المستقلة المعنية ببرنامج المنظمة للطوارئ الصحية، مع مراعاة الأعمال ذات الصلة التي تنجزها المنظمة، بما فيها الأعمال الناشئة عن القرار ج ص ع ٧٣-١ (٢٠٢٠) والمقرر الإجرائي م ت ١٤٨ (١٢) (٢٠٢١)، فضلاً عن عمل سائر الهيئات المعنية والمنظمات والجهات الفاعلة غير الدول وأية معلومات أخرى ذات صلة، وذلك على النحو التالي:^١

(أ) التوصيات المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ والمعدّة بتكليف من الدول الأعضاء (الفريق المستقل المعني بالتأهب والاستجابة للجائحة ولجنة الرقابة الاستشارية المستقلة المعنية ببرنامج المنظمة للطوارئ الصحية ولجنة المراجعة المعنية بأداء اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) أثناء الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩؛

(ب) التوصيات الصادرة عن المنتديات الحكومية الدولية (مثل مجموعة السبع/ مجموعة العشرين) بشأن الجوائح الحالية والمقبلة؛

(ج) التوصيات المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ والصادرة عن أفرقة خبراء مستقلين معترف بهم (مثل المجلس العالمي لرصد التأهب).

٢- أمّا التوصيات الصادرة بشأن سائر طوارئ الصحة العامة السابقة التي سببت قلقاً دولياً (مثل مرض فيروس الإيبولا)؛ أو التوصيات التي وضعتها الدول الأعضاء (فرداً أو في إطار مجموعة دول أعضاء متعددة)، فسُتدرج في قاعدة البيانات ضماناً لإعداد خلاصة شاملة بالتوصيات. ولكن الورقة لن تتناول التوصيات لأنها لا تندرج ضمن نطاق اهتمامها الرئيسي، الذي يصبو إلى بلوغ هدف مؤداه المساعدة في إثراء مناقشات الفريق العامل بشأن كيفية التأهب لمواجهة الجوائح المقبلة والاستجابة لها.

٣- وبناءً على اقتراحات العديد من الدول الأعضاء، ستواصل الأمانة تعزيز قاعدة البيانات لإتاحة المجال أمام فرز البيانات وفقاً لمعايير مختلفة تمكّن من إجراء تحليل مواضيعي متقدّم لعدة مئات من التوصيات التي تزخر بها قاعدة البيانات حالياً، من خلال فرز التوصيات حسب محور تركيزها مثلاً.

٤- وستقدم الأمانة في هذه الورقة لمحة عامة أولية عن التوصيات وفقاً لاعتبارات مختلفة، منها ما يلي:

(١) الفئات المحتملة لتجميع التوصيات:

- (أ) توصيات متماثلة/تكميلية، وتحديد التوصيات التي قد تكون متناقضة؛
- (ب) الفئة المستهدفة الموجهة إليها (الأمانة، الدول الأعضاء، غير ذلك)؛
- (ج) الفئة المواضيعية الموجهة إليها (الرعاية الصحية، الاقتصاد، غير ذلك)؛
- (د) الإطار الزمني المحتمل للتنفيذ (في الأجل القصير أو المتوسط أو الطويل)؛
- (هـ) مداها أو نطاقها الجغرافي (عالمي أو إقليمي أو وطني).

(٢) الآليات الممكنة لتنفيذ التوصيات:

- (أ) يمكن تنفيذ التوصيات من خلال إنجاز المنظمة لأعمال تقنية منتظمة وفقاً لوظائفها في مجال وضع القواعد والمعايير؛
- (ب) يمكن تنفيذ التوصيات فوراً بواسطة الأطر القائمة، بما فيها الالتزامات المنصوص عليها في اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، أو قرارات جمعية الصحة العالمية/مقرراتها الإجرائية؛
- (ج) يمكن تنفيذ التوصيات بفضل تعديل الأطر القائمة أو الاستناد إليها، مثل اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) أو قرارات جمعية الصحة العالمية/مقرراتها الإجرائية؛
- (د) يمكن تنفيذ التوصيات بشكل فعال/أمثل بواسطة (اتفاق) اتفاقات/صك (صكوك) دولية جديدة تبرمها المنظمة؛
- (هـ) يجوز أن تتناول التوصيات هيئات/جهات فاعلة خارجية، أو تشملها.

٥- وبناءً على المناقشات خلال الاجتماع الثاني للفريق العامل (١-١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٢١)، وعقب مراعاة تعليقات الفريق العامل، ستواصل الأمانة وضع الورقة لغرض تقديم تحليل أكثر تفصيلاً يمكن أن ينظر فيه الفريق العامل خلال اجتماعه الثالث (٤-٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١).